محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع

ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau Nº 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠٢٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بما ان ادارة الجريدة عازمة على استخلاص الاشتراكات عن سنة ١٣٠٨ التي حل اجلها منذ اشهر فالمرجو من السادة المشتركين ان يتفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم لمن يقدم لهم التواصل ان كانوا بالحاضرة او لادارة البوسطة او نواب الجريدة ان كانوا خارج الحاضرة وبهذه المناسبة نرغب من السادة الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا بالخلاص

الحول

انقلبت بنا الايام من حول الى حول فاحالتنا من سنة تسعين الى الحادية والتسعين بعد ١٨٠٠ سيحية وبذلك كان لخلوها وقع حسن في انفس العالمين لما وسمت به تلك السنة الخالية من صفو الافق السياسي الذي لا زال هدفا للعوارض والداهمات الوقتية تخترق طباق التبصر فتغوص ا في بحر لجي في ظاهره الرحمة وفي باطنه العذاب وعلى ذلك كان لنا في مقام الحياة من ماضي الايام عبرة ومن آتيها تبصرة فيحق والحالة ا ذكر لمن كانت الراحة شرط نجاح اعمالهم والسلم موطد فوزهم في استقبالهم ان يلتفتوا بعين الرضى لما سلف من الاعوام ويتلقوا مستقبل يومهم بمزيد الاستبشار والابتسام قياسا على ما اتسمت به سوابق الايام اما من العالم السياسي فقد كرارباب الاراء الراجحة والافكار السليمة ن انبعاث همم الدول الى ما وراء القارة وربا وية وانجلاء من كان بيده دفة الجمع سياسي من ميدان التنافس الاورباوي البرنس بزمارك وعزم امبراطور المانيا على قلب هيئة ادارة الداخلية بتراتيب حكمية تصلح حال تالات الالمانية وتقرب الدولة الروسية من دولة الجمهورية تقربا يزداد من الايام احكاما ومن اتحاد المصالح ابراما كل ذلك قام من احوال اوربا شاهدا على ان الامم لا تجعل اليوم تجريد السلاح لاتاحة تقوية الشوكة وتوسيع نطاق النفوذ الا بمنزلة ثانية من اسباب نجاح الاعمال وقد فاق القلم والسجل في نجاحهما احيانا فتاك الجيوش وابوس مهلكات الالات الحربية ومما اضعف هذا البوس طرو الحروب الاقتصادية التي اذا عادت بالفوز على امة اوجب ذلك حتف زعيمتها لا محالة خصوصا وفي النظائر على المحاصرة الاقتصادية المعروفة بالاختصاص (بروتكسيونزم) اجحف اقل منه اضرار العدا في ميدان الوغى فاذا تمسك رجال السياسة بهذه المبادي وقدروا مزاياها حق قدرها كدنا ان لا نتوقع تكديرا في الجو الاورباوي وايقنا بان التوازن منحصر في التفاوت والتساوي وما طرق الاسماع من المسالة الطرابلسية وبما راى فيه بعضهم تهديدا لما اسلفنا من استتباب السلم العام ولنا في ذلك من قواطع الاخبار ما يدل على ان تلك غيوم منقشعة في اعين من تصوركنه المصلحة في ابقاء ما كان على ما كان فما مثل تلك التوقعات الا كسراب وذلك لما بين الدولتين المتجاورتين من حسن الاتفاق وجميل التفاهم فيما يرفع الضرر عن كلا الجانبين اما ايطاليا ومطمحها نحو قطر طرابلس فقد اعترفت بخلوها عن المطامع الاغتيالية نحو الولاية الطرابلسية وجرائد فرانسا تنزه هذه ايضا عن تلك الغاية اما في الاقدام على هذا الامر من ايثار ذريهم اوربا اخمادها والحالة هاته ولما بالولاية من كثرة الاخطار الطبيعية والدافعة الجندية فالخطر من هذا القبيل متدارك بمنعة الجانب وعزة المدارك وزيادة على ذلك فلنا في تصريح جناب الوزير المقيم في خطابه بمناسبة السنة الجديدة اقوى دليل على ما اسلفنا اذ قال ان الوفاق والوثوق ما برح متقدا بين حكومة طرابلس وحكومة تونس

واما من حيث النظام الداخلي فقد كان لنا من السنة الافرنجية موسم خيرات يومل العبد عوده في السنة النابلة وذلك بما توالى على هذا القطر من الغيث المدرار الذي ساعد على صلاح الامور والتوسعة على الجمهور فانتحل السكان من غلالها ذخرا وبذلوا فوائدها في قضاء الواجب من المعاليم الدولية والاستعداد بالزراعة للخيرات الاستقبالية فنسال الله ان يقرن مساعي الفلاحين بالفلاح ويكلل اعمال التجارة والصناعة بالنجاح خصوصا ومن المآثر الحميدة التي نجحت في خلال السنة الفارطة عن مساعي الوزير المقيم للدولة الحامية ما فاز به هذا القطر من الحصول على الغاء المعاليم الكمركية على المحاصيل الزراعية وهي مزية بوافر الشكر حرية فاصبح الفلاح بذلك على يقين من انه انما صرف وقته وماله في سعي مشكور وتجارة لن تبور والتاجر الذي سدت في وجهه ابواب رواج البضاعة اكتسب من ذلك القانون نشاطا لا يقل عن النهضة التي انبعثت في هيئة الزراعة ولما لهذه المصلحة المهمة من الشان اعتنى جناب المقيم العام بتحريض ادارة المعارف على اقامة دروس لفن الزراعة في هذا القطر الذي سار بذكره الركبان في خصوص هذا الشان ولعمري ان تدريس فن الزراعة خصوصا اذا اضيف لقواعدها تمرينات تطبيقية لمن المآثر التي توجب الامتنان وينطلق لها بجزيل الشكر كل لسان لا سيما وقد اتيحت في هذه الديار اسباب النجاح بتمهيد سبل المواصلة ومد القناطر وتحسين الطرقات ومد السكك الحديدية وتوطيد الامن وحصول وثوق الراعي بالرعية وتقوية الباعث على ما فيه النفع وذلك بعناية الحضرة العلية والدولة الحامية وقد ترجم جناب الوزير المقيم عن حال القطر وتقدمه في مضمار العمران في خطاب وقع لدى العموم موقع الاستحسان فكان لنا من انفاسه نشاطا ومن عنايته بتقدم هذا القطر باعثا خصوصا ما انتجته اخيرا مساعيه من بذل الوسع في تخفيف وطاة المصاريف العدلية وهي خصلة تستحق الذكر وتوجب لناثرها جزيل الشكر فالضعيف لا يهتدي سبيلا للتوصل الى حقه بطريق المرافعة لدى المحاكم الفرنسوية وقاصد التسجيل يرغب في وقاية عقاراته من طواري التعدي والاغتيال فيطوي لاتحته من باهض المصروف في زوايا الاهمال وهكذا تضيع الاعمال ويقل الامل في الاستقبال نسال الله ان يعيد تلك السنة على حضرة امير هذا القطر الميمون سيدنا صاحب الاخلاق الحميدة والكمالات العديدة وعلى عترته ومن شد ازره من رجال دولته موسومة بنمو العمران والاقبال مكللة بحسن الصنيع ونجاح الاعمال (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اهتدى للدين القويم رجل من اهالي البلغار فسمي محمد واسلمت يهودية بالشام فسميت فاطمة واسلمت يهودية اخرى من اهالي (يانيه) ببلاد الارناوط فسميت فاطمة واسلم امراتان من الروم فسميت احداهما هادية والاخرى خديجة

عن قريب يصل الى الاستانة سفينة طوربيدية عثمانية اوصت عليها الدولة بمعامل (كيل) الالمانية وقد سافرت السفينة من مرسى المدينة المذكورة تحت قيادة اليوزباشي ممتاز افندي متوجهة الى دار الخلافة

لم تزل الحضرة السلطانية صارفة عنايتها لتعميم نشر المعارف بالممالك العثمانية وهك مقياسا

هذا التسجيل يئول بمن تمسك به الى مصاريف جاحفة اكثر فاكثر وان وقع بها ما وقع من التنقيص وانها اضر بهم من حيث المصاريف والمعاليم الدولية من حالة الاملاك التي لم تسجل وهل يمكن اصلاح هذا الخلل من الان بتراتيب جديدة تنضبط بها اعمال الحجز العقاري وبيع العقارات او باعانة او تكاليف مالية من الدولة كل هذه المسائل في امعانكم النظر فيها مساس باهم ما يخص استقبال العمران بالمملكة . فاول اهتمامكم سادتي يكون بالتوصل الى نتائج فعلية قريبة الوقوع وتتوصلون الى هذه الغاية ما دامت قراراتكم متجهة نحو المصاريف العدلية التي وكل الامر الصادر في ١٨ ابريل سنة ١٨٨٣ امر تعيينها الى ترتيب دولي او مصاريف اخرى قدرت بالاوامر الدولية . فالتنظيمات على هذا التقييد هي في طوقنا لما ان مجلس الامة الجمهورية اناطها بنظر الدولتين وحينئذ فلنا الرخصة بل من واجبنا ان نستعد لانجازها وان نكاثر الامر وفتحت مباحثتكم افقنا امد واطول ووافقتكم على مدروسات في تغيير قانون المشارعة الفرنسوي فلا شي يمنعكم من ابداء اقتراحاتكم في ذلك ونحن نبلغها لجناب وزير الامور الخارجية بفرنسا غير اني اعترف لكم سادتي بان ماموريتنا المحلية هي مطمح انظارنا ومحط رحالنا لانها تخصنا فليكن عملنا على صورة تكون معها مصاريفنا العدلية جزاء كافيا مما لزمنا من الشغل والمزايا التي قمنا بها ولا نكلف الخصوم خسائر ينتج عنها لاعوان الادارة العدلية غناء مفرط بل تكون قوانيننا رحمة للمساكين ولجميع المتحاكمين هذا ما يختلج بقلب هيئة الحماية من الفكر السديد السامي الذي تستحقه من الدولة الفرنسوية واضمره لنا جناب مسيو ريبو وزير الخارجية والمسيو فاليار وزير العدلية لما صدر اذنهما باجتماعكم بمقتضى مطلب المقيم العام

فتلقت اللجنة هذا الخطاب بغاية الاستحسان وعينت لجنات ثانية مكلفة بالنظر في المصاريف العدلية الخصوصية والمسائل المتعلقة بالتنقيص في مصاريف التسجيل العقاري

كنا ذكرنا في عدد غير هذا وصول حضرة الماجد الاكمل رفعتلو محمد افندي سليم الشهابي من اهل المدينة المنورة فيما صح وفي يوم السبت الماضي تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية دام علاها ونال من اكرامها والتفاتها ما رجع به قرير العين ثم اجتمع بجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم فاكرماه اكراما جميلا

يوم الثلاثاء من الاسبوع الفارط ركب ستة من اهالي بنزرت البحر لصيد البط ففاجاتهم الزوبعة ودفعتهم الامواج الى مصب وادي تينجة فهلك ثلاثة منهم بالغرق ونجا الباقون وعند وصولهم للبر بعد معاناة شديدة بادر سكان تلك الجهات الى معالجتهم وامدادهم بالامور اللازمة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٣ دجنبر

قد مات (اوجين ليمي) من مشاهير مصوري الوقائع التاريخية بهذا العصر وعمره ٦١ سنة

روت جريدة القرن التاسع عشر ان المسيو (ديروليد) اجتمع بالجنرال بولانجي بجزيرة (جرزي) فاقتبله الجنرال قبولا حسنا واذا فان المسيو ديروليد عائد الى باريز لرئاسة الحزب البولانجي والقاء خطب في مصالح الحزب المذكور

منها في ٢٤ منه

ان (ايرو) والمراة (قبريل بمبار) اللذين صدر الحكم على اولهما بالموت وعلى الثانية بالاشغال الشاقة مدة عشرين عاما سيقا الى السجن الكبير بباريز وقد طلب (ايرو) استئناف نازلته بمجلس التمييز اما رفيقته فغشي عليها لما علمت بصدور الحكم المذكور ثم استفاقت وصرحت بعزمها ايضا على استئناف نازلتها بالمجلس المشار اليه وانها لا تخشى الا النفي الى جزيرة (كليدوني) من جزر الاوقيانوس

صدر الحكم بمطالبة مدير جريدة (ليكلير) لاشتراكه في اهانة قاتل الجنرال الروسي على الفرار

من رومة في ٢٥ منه

غدا التاريخ يشتغل مجلس الامة الطلياني بمسالة انتهاء المعاهدة التجارية بين ايطاليا والنمسا ولذا فقد امرت الحكومة الطليانية ببعض استعدادات حربية لمنع ما عسى ان يطرا من الحوادث حيث ان بعض اعضاء الحزب المضادد للنمسا عزموا على التوجه الى مجلس الامة للاستظهار ضد الحكومة النمساوية

من باريز في التاريخ . لا صحة لما شاع من ان الامبراطور غليوم عازم على السفر الى فرنسا

من لندرة في التاريخ . امس التاريخ وقع اعدام المراة المدعوة (بيارسي) لقتلها المراة المسماة (هوك) في اكتوبر الفارط

من باريز في ٢٦ منه

روت صحيفة القرن التاسع عشر عن مكاتبها برومة ان البابا ارسل سريا الى زوجة المسيو كارنو وسام وردة الذهب التي يهديها في مولد المسيح الى نساء الملوك

من لندرة في التاريخ . يقال ان الحضرة السلطانية ستصدر ارادة في العفو عن سائر المذنبين من الارمن الذين شاركوا في الوقائع الاخيرة ما عدى المتهومين بقتل النفس

منها في التاريخ . ورد من فينا الى التيمس بان الحكومة القيصرية اذنت بنفي احد عشر الفا من الالمانيين والنمساويين الذين يتعاطون الاشغال بمحلات التجارة في اراضي بولونيا

منها في التاريخ . صدر اذن من مدير الضبطية ببرلين بغلق جميع المستشفيات الخاصة التي يباشر فيها علاج المصابين بداء السل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

لهذه المساعي الجليلة ودليلا واضحا على تحسين الاحوال بالسلطنة وتشبث العثمانيين باسباب الترقي والتقدمات فقد وقع اخيرا افتتاح مائتين وواحد وسبعين مكتبا ابتدائيا بولاية (خداوندكار) من بلاد الاناطول تدرس بها العلوم النافعة لسبعة آلاف واربعمائة واثنين وستين تلميذا منهم ٦٠٣٣ ذكورا و ١٤٢٩ اناثا وفضلا عن ذلك فكلما انشئت قرية جديدة لاسكان المهاجرين تفتح بها المكاتب وتقام بها المساجد وهذا مما يبشر بمزيد الترقي ونمو العمران

اتصلت الطوبخانة العثمانية بسبعين صندوقا من بنادق موزر مع ما يتبعها من الادوات والذخائر الحربية

بلغت الاعانات التي تبرع بها العثمانيون وجمعت لتوزع على عائلات شهداء ارطغرل الى اربعمائة وثمانية وثمانين الفا من القروش ولم تزل الاعانات تتوارد يوما فيوما . وقد وقفنا اخيرا بترجمان حقيقت على اسماء المتبرعين فلاحظنا من بينهم ذواتا تصدقوا بمبالغ معتبرة فمنهم اصحاب الدولة والنجابة فروع الدوحة السلطانية محمد سليم افندي وتوفيق افندي وعبد القادر افندي واحمد افندي وبرهان الدين افندي ومنهم صاحبات الدولة والعصمة حرم الحضرة السلطانية و (ذكية سلطان) و (نعيمة سلطان) و (ذناه سلطان) ومنهم الغازي عثمان باشا واغوب باشا وزير المالية وغيرهم من الذوات والاعيان

بعد ان كانت الصنائع العثمانية في وهدة الذهول والاهمال يظهر من مقال الجرائد ان الدولة العثمانية ايقظت همتها وحركت داعيها بعناية الحضرة الشاهانية لرفع علم التقدم وبث اسباب العمران التي طالما كانت مستكنة من منذ اربعة قرون وقررت لزوم اتخاذ التدابير اللازمة لتوسيع نطاق الخيرات التي اشتملت عليها الممالك العثمانية بآسيا الصغرى التي هي من اغنى الاقطار المشرقية معادنا وزراعة فمن ذلك ما تاكد من عزمها على مد سكك حديدية لمواصلة الاقطار الداخلية بالاراضي وقد اتصل الباب العالي بمطالب عديدة في هذا الغرض رجاء الحصول على امتيازات تلك السكك واهمها مطلب امتياز مد خط من بانورمو الى قونيه قدمه المسيو نجلماكر ومطلب مد سكة من صمصون الى سيواس قدمه المسيو كوتار وتمديد خط ايدين لقونيه وخط كسالا الى افيوم قاره حصار وتطويل خط موسينه الى خط اطنه وحلب وزيادة على ذلك فالشركة الالمانية التي اخذت امتياز الخط الموصل لاسميد بانقره ناجزه لاشغال السكة بغاية السرعة وعن قريب ترخص للتجارة القطع التي تتم منها بمجرد انجازها وبيد الشركة المومى اليها بناء خط من منستير الى سلانيك وستطلب امتياز مواصلة السكك العثمانية بسكك بلاد الاغريق التي شرع في مواصلتها بالتخوم حتى تلتقي جميع اقطار اوروبا متواصلة

طرابلس الغرب

ورد من رومة الى صحيفة (ناسيوني) الطليانية بان انكلتيرا وايطاليا اتفقتا على ان لا يسمحا ابدا لاية دولة اروباوية بتبوء طرابلس ولو الجاهما الامر الى توجيه اسطول كل منهما الى مياه طرابلس

افادت السياكل بانه لا صحة للخبر الذي نقلته التيمس عن مكاتبها بروما من ان فرنسا عازمة على تبوء غدامس وان الحكومة الجمهورية تعترف بان تلك البلاد عثمانية وان سياستها مبنية على احترام وحدة الممالك السلطانية

المسالة الارمينية

ورد في مكاتبة من الاستانة الى جريدة لافرانس انترناسيونال ان مسالة الارمن بعد ان اعتراها من الادوار ما هو معلوم آلت في آخر الامر الى انفصال طالما كان منتظرا لما قابلت هذه الملة المنشور الصادر من الصدارة العظمى توجه رئيس اسقف الارمن اشقيان البطريق الهمايوني بعد ان قدم استعفاءه من خطته وحظي بالمثول لدى الاعتاب السلطانية فالقى لديها خطابا اظهر فيه ما حدث من الاسف على ما وقع من الملة الارمنية ودائرة روسائها بسبب اجراءات بعض الارمن واكد اخلاص الملة المومى اليها وابتذالها في سبيل الوطن والذات الشاهانية فاجابته الحضرة السلطانية بان جميع الملل لا تخلو من المفسدين وان اعمال بعض الافراد لا توهن اخلاص المقابلين وصداقتها والحال ان كثيرا من اعوانها حائزون في الحالة الراهنة لمناصب سامية في الدولة العثمانية واعربت الحضرة السلطانية عما تضمره من المقاصد والعواطف الخيرية نحو رعاياها المخلصين في خدمة السلطنة وحرضت البطريق على السعي في ارجاع البغاة من طريق الضلال الى سواء السبيل وبعد ان كرر غبطة البطريق آيات الشكر والدعاء للحضرة الشاهانية توجه الى البطرقخانة الكائنة بكوم قبو وتولى مباشرة وظيفته بعد ان استعفى منها بالمشاكل التي حدثت والتهديد الذي تعلق به من طرف بعض الارمن والمامول الآن تسوية المسالة فيما يظهر وينبغي التعرض لذكر التدابير التي اتخذتها الدولة العثمانية لحفظ راحة الارمن

لا يخفى ان الفصل ٦١ من معاهدة برلين اقتضى ان الباب العالي من ضمن التزاماته ما تعهد به من منع الاكراد من تكدير راحة سكان ارمينية ولم يوف الباب العالي بهذا التعهد وفاء تاما لما ان الحكومات المحلية قد تعجز في الغالب عن منع تعدي قبائل الاكراد وتلك الاصقاع حيث كادوا ان لا تنالهم اليد الحاكمة على ان المستفاد من الاخبار الواردة من ارضروم ان والي تلك المقاطعة حصل من روساء قبائل الاكراد الضاربين بالتخوم التركية والفارسية على ان يقضوا رقيما يتحملون فيه بدرك كل ما يصدر من اخوانهم مما من شانه ان يكدر راحة العموم والتزموا بان الموت يكون لا محالة جزاء من يعبث في الارض بالفساد فانت ترى ان الدولة العثمانية لا تحتاج الى تلقي الارشاد في سلوكها من حكومة لندرة لتتخذ الوسائل اللازمة لاستتباب الراحة والامن بممالكها كلها كان ذلك لازما بدون تفرقة بين الملل والاديان ونحن على علم من ان مسالة بطرقخانة الاروام لا تلبث ان تنفصل بما يوافق المصالح الارتودكسية ويحفظ حقوق الباب العالي باكملها

تجارة المانيا والروسية بالممالك العثمانية

ورد في مكاتبة من فينا الى جريدة التيمس ان الدولة الروسية اخذت من منذ مدة ترمق بعين الانتقاد والاغتياظ ما حصل من النمو في العلائق التجارية بين المانيا والممالك العثمانية فقد اتسع نطاق التجارة الالمانية بالاقطار التركية اتساعا لم يبال من عام ١٨٨٧ فقد كانت صادرات التجارة الالمانية الموسوقة الى الديار العثمانية تبلغ قيمتها سبعة ملايين مارك وفي عام ١٨٨٨ بلغت ١١٧١٣٠٠٠ مارك وفي عام ١٨٨٩ بلغت ١٦٠٠٠٠٠٠ وفي عام ١٨٩٠ زادت تلك القيمة زيادة معتبرة غير ان المعاهدة التجارية التي ابرمت اخيرا بين الدولتين اثبتت لالمانية امتيازات عديدة اقيمت على اساس متين من حيث مراقبة البضائع الواردة على السكك الحديدية العثمانية فغالب الخطوط الحديدية التي ستمد باسيا الصغرى سينال امتيازها كمبنيات المانية زيادة على ان الاقطار الشرقية من اوروبا صارت من املاك اصحاب البنوك الالمانية لا تتجاوز غيرهم وذلك بما مدها به من الاموال البنوك المشار اليها كالبنك الالماني وغيره وقد اصبح غالب الاسهم التي كانت بيد البارون هرش بيد دار او دارين من ديار البنوك الالمانية واتخذت شركة الفابريات الالمانية وسائل جديدة اخيرا ساعية في توسيع دائرة التجارة الالمانية وترويجها بالمراسي الشرقية ولا يخفى ان من لازم ذلك النمو التجاري تقوية النفوذ السياسي حتى كان سفير المانيا بالاستانة شيئا فشيئا حائزا على المنصب الذي كان عليه سفير الروسية اخيرا من حيث الشوكة ولذلك رات دولة الروسية ان قد حان وقت معاكستها النفوذ المانيا ويحتمل ان يظهر الاثر السياسي من هذا التنازع بتعيين الروسيا لسفير يكون اكثر حزما من سفيرها الحالي المسيو نيليدوف واما من حيث التدابير التجارية فمن عزم دولة الروسية - ١ - ان تربط سكك القوقاس بسكك اسيا الصغرى (اناضول) وخصوصا ربط موسى باطوم بسكة اسميد واسكدار - ٢ - اقامة ديار قناصل بجميع المدن المهمة باناضول وآسيا الصغرى من التي بدواخل البلاد او على السواحل - ٣ - اقامة معارض صناعية على الدوام تعرض بها البضائع الروسية المناسبة لمواقع القنصلات - ٤ - حث ارباب الصنائع الروسية على اقامة مخازن لبضائعهم بجميع المدن التي تقتضي التقارير القنصلية مظنة الرغبة فيها

منشورات

ارسل امبراطور المانيا مكتوبا بخط يده الى البرنس بسمارك لتهنئته بحلول السنة الجديدة

افادت اخبار فينا ان سفير النمسا بلندرة تبارز مع احد كتبة سفارته لاسباب خفية وتبادلا اطلاق الرصاص فلم يصب منهما احد

احتفل بنات احدى مدارس نورفي (بانكليترة) ولبسن ثياب خز وحملن بايديهن الشموع وبينما كن يلعبن اذ احترق ثوب احداهن ولما اردن اطفاءه سرت النار اليهن فاصابت نحو الخمسة عشر بنتا والظنون ان غالبهن لا يلبث ان يهلك

اخوان الصحراء

لا يخفى انه منذ اسابيع توجه الكردينال لافيجري الى مدينة « بسكره » من عمل قسنطينة ليوسس بها طريقة تدعى بطريقة « اخوان الصحراء » يدخل بها زمرة من متطوعي السوس وظيفتهم السعي في تعمير الفلوات وافتتاح الصحراء بصفة سلمية وقد اتصل الكردينال بالف وسبعمائة مطلب الانخراط في زمرة المتطوعين المومى اليهم فانتخب منهم خمسين نفرا يقيمون اولا في بسكره نحو خمسة عشر شهرا يستعدون في اثنائها لتعلم لغة القبائل الصحراوية والسودانية ويتعاطون زراعة النخل والنباتات التي تغرس بالفلاة ويتدربون ايضا على استعمال السلاح

ومتى تم هذا الاستعداد يتوغل اولئك القسوس في الصحراء حيث يستقرون بمكان فيه المياه فيتخذون به واحة وينشئون محلا يسمونه « بيت الله » يقبلون فيه كل من وفد عليهم من بني الانسانية . ثم يقسمون الى اقسام مختلفة فبعضهم يشتغل بالبناء وبعضهم بالفلاحة والصيد وغير ذلك وللكردينال آمال عظيمة في نجاح هذا المشروع ويظن انه ياتي بفوائد جمة في تعمير الصحراء وتهذيب القبائل وابطال تجارة الرقيق التي يتعاطاها سكان الصحراء ويوسلون بضاعتهم الادمية اما لبلاد المغرب الاقصى او لطرابلس الغرب . وقد افادت الاخبار الاخيرة ان الكردينال لافيجري اصيب بحمى شديدة يخشى منها على حياته

اللغة العربية الشريفة

ادرجت جريدة لسان الحال الغراء تحت هذا العنوان رسالة من مكاتبها بلندرة قال صاحبها

لا اقصد يا سيدي الاديران اسرد مميزات لغتنا العربية في هذه العجالة وانما غايتي تشجيع الذين يقصدون سردها وتعزيزها . ان اللغة العربية في هذه العاصمة وسواها من الاقطار الاورية منزلة من الرفعة والاعزاز لا اجد عبارات كافية لوصفها واكتفي بالقول ان اعظم كتبة وعلماء الغرب يفتخرون اذا عرفوا منها كلمات قليلة وهي موضوع تغزل العلماء وعنوان فصل ذويها من الفلاسفة وبودي لو استطيع ان ابسط درجة اعتبارها هنا ولكن صدقوني ايها الناطقون بها ان لغتكم اشرف وافصح وابلغ اللغات . هذه شهادة اركيها بتعريب عبارة في هذا الموضوع من رسالة جوابية اتتني من اكبر دوق في بريطانيا العظمى واحد كبار رجال السياسة والفصل جوابا منه على رسالة ثالثة تشرفت به من منذ حين وهذا تعريب قوله

« انا واياك على اتفاق في هذا الموضوع بل اعرف ان في العالم فيلسوفا لا يرضى بموافقتك ان اللغة العربية بالغة مبلغا يتجاوز حدود المعرفة البشرية ففلسفتها متجاوزة حد ادراك العقول بل

وادت سموا في بابها عن عقول رجال العصور الحاضرة

« اما انا فلا اعرف عنها الا تاريخها ولا منها الا فلسفتها وحبذا لو عاد الشباب الي فاصرف نصف اوقاتي لدراستها وتعلمها . وعبثا يلوم رجال التمدن مواطنيك على خصوص عبابها واستقصاء داخليتها لان حالة العصور التي نشات فيها اللغة العربية كانت الداعي لاقتصار دارسيها على البحث الدقيق فيها واجتناب باقي العلوم . ولكن جئنا باولئك الفلاسفة الى ميدان العالم الحاضر لاريك مقدرتهم كما قلت لي في كتابك . ولا يمكننا الحكم عليهم الان لان اجدادنا كانوا دونهم يومئذ واذا كانت علوم العرب قاصرة اليوم فليس لخطا من رجالها ولا يمكننا المقابلة على الاطلاق اما المعاني الفلسفية التي جاء بها فلاسفة شعراء بلادك فهي لا تقبل بلاغة ومعنى عن اشعار كبار شعراء الجيل الحاضر في الباب نفسه

« اما لوم البعض شعراء بلادك لخلو كتاباتهم من بعض المعاني فمجهول من اللوم لانه اذا جئنا بفحول شعراء العربية كامري القيس والمتنبي الى « البوتش اكاذمي » هناك نرى مقدرتهم الحقيقية لا بين سهول البلاد العربية وطرقها المعروفة وحيث ولما كان يستحيل ذلك وجب علينا الاقتصار على الفلسفة المجازية . وان عندكم مؤلفات عربية تسحر العقول واقلها يظهر كانه اعظمها . انتهى

هذه شهادة دوق انكليزي علامة او صرحت باسمه احتزت اقلام رجال السياسة والعلم في العالم قاطبة فليتامل رجال الوطن

وانا لا الوم الذين يدرسون اللغات الاجنبية لان ذلك واجب بينما نرى اهم تجارتنا متبادلة مع البلدان الاجنبية ولا الومهم خصوصا لاني اكاد اعرف احدى تلك اللغات احسن من لغتي الوطنية ولكن آه لو تمكنت من حرماني لازيد اطلاعي على لغتي ومعرفتي بها وعذري في درس اللغات الاجنبية معلوم لدى الذين لا يجدون بين مؤلفاتنا كتبا توافق الروح الحاضر وتبحث في سياسة العالم ولا يلاقون في المكاتب العربية تلك المؤلفات المهمة الباحثة في العلوم الحاضرة

واختم رسالتي بان انقل الى مواطني راي رئيس اساقفة مقاطعة في اوستراليا ساقني الحظ للاجتماع بحضرته قال

« كل شيء يتعلق بالعرب ولغتهم يدل على سمو عقولهم واذا اخذت الف ليلة وليلة ترى فيها افكارا سامية وقوة اختراع لم يصل اليها الغرب »

هذه عبارة واحدة من حديث طويل جرى لي معه فانهضوا يا ابناء الوطن وتعلموا علوم العرب ومرنوا اقلامكم على الكتابة العربية وادرسوا فلسفة صرفها ونحوها وبيانها الدرس الحقيقي وتيهوا بها افتخارا خاتما رسالتي بسلام كالعطر لكل من يرضى عن كلامي ويقابله باذن سامعة

اهالي اكريت

(في اثينا)

هذه ترجمة التحرير الوارد من مراسل جريدة طريق في اثينا وهي

ان حالة اهل اكريت الموجودين الى الان في اثينا يرثى لها فهم في غاية الذل والهوان فلو كان غيرهم في حالهم السيئة لفضلوا عليها الانتحار على ان هولاء حازوا عند اهل اثينا على صفات غير مرضية فبقاؤهم هناك يثبت ما هم عليه من الخسة وما قبضوه من صندوق الحكومة من النقود لا يوازي التحقير الذي يصادفونه في كل يوم من قبل الاهالي ومأموري الحكومة

ومنذ شهور من الزمان سمعوا بان الحكومة ستوزع عليهم بعض النقود وما زالوا يعللون بهما النفس من يوم الى آخر حتى صدر الامر بان توزع عليهم هذه النقود وان كانت لا تكفي للقيام باودهم مدة يسيرة على ان الحكومة السابقة كانت توزع عليهم الاعانة بدون ان تبحث في الاسباب التي دعتهم ان يحضروا الى اثينا وبهذا السبب حضر الى اثينا جميع ارباب السفالة الذين كانوا موجودين في كريد

ومنذ تولى (دالي ينى) على رئاسة الوزراء تصرف ببصر وحكمة ولذلك قطع عنهم هذه الاعانة فبقوا في حالة الذل والهوان

وقد اصدر دلي يني الذكر الامر اللازم بالتحقيق على احوالهم وان يوعز اليهم بان يرجعوا الى بلادهم واصدرت الحكومة امرا الى لجنة الملتجئين من اهل كريد بان هولاء الجماعة لم يقدموا في اليونان الا بامل ان ينالوا بعض الدراهم ولذلك صدر امر بانه من الان فصاعدا لا تعطى اعانة لاحد منهم

ولما بلغهم ذلك اظهروا بانهم اذا لم يعطوهم دراهم يتظاهرون بامور غير مناسبة وارسلوا هيئة من قبلهم الى بيت المسيو دالي يني فدخلته اكثر من عشر مرات لاجل مواجهته فابى ان يواجههم ولا يخفى ما في هذا من التحقير

وما تصرف المسيو دالي يني بذلك الا بالاخطارات العظيمة التي وردت له من سفراء الدول الاجنبية المقيمين في اثينا فانهم اشاروا عليه باستعمال الوسائل الفعالة لدفع هولاء الاشخاص عن البلاد لان وجودهم فيها لا داع له ولا باعث عليه وان جميع القناصل الاجنبية المقيمة في جزيرة كريد قدموا لوائح الى دولهم بان احوال الجزيرة على غاية ما يرام

واننا نشاهد يوميا الخلاف والمنازعات واشهار السلاح بينهم وبين الاهالي وما ظهر في السنة الماضية من سوء الاحوال في الجزيرة كانت اسبابه اعتداء الواحد على الاخر من هولاء الاشقياء

ولا صحة لما ذكرته جريدة صباح والونيتور اورينتال عن انفصال المسيو ماوروقوردانو سفير اليونان في الاستانة وتعيينه سفيرا في باريز ولما كان منسوبا الى المسيو تريكوبي قدم استعفاءه تلغرافيا قبل ان يتحقق نتيجة الانتخابات فتقرر القرار بتعيين المسيو نيقولا دليياني سفير اليونان في باريز الذي هو ابن شقيق المسيو دالي يني ولا يترك المسيو ماوروقوردانو بلا مامورية بل سيعين لاحدى السفارات

بيروت

حوادث داخلية

الاحتفال براس العام الافرنجي

يوم الخميس الفارط غرة يناير الافرنجي سنة ١٨٩١ وقع الاحتفال بقبول افواج الوافدين من السكان لدار السفارة الفرنسوية لتقديم مراسم التهاني لجناب الوزير المقيم العام بحلول السنة الجديدة وكانت ساحة السفارة غاصة بجموع الواردين فرقا فرقا حسب مناصبهم الادارية وفي الساعة الثامنة صباحا وفد الامراء ابناء الحضرة الشامخة العلوية من الارفع شانه الامير سيدي مصطفى باي والرفع شانه سيد محمد باي لتقديم مراسم التهاني لجناب نائب دولة الجمهورية بحلول السنة الجديدة بالنيابة عن الحضرة العلية ثم وفد حضرة الهمام الارفع والملاذ الامنع امير الامراء سيدي محمد الطيب باي ولي عهد المملكة التونسية ثم جناب الولي الوزير الاكبر ثم جناب وزير القلم ثم بعد ذلك اقبل الوزير جناب الجنرال سويني امير لواء الاحتلال ثم الباش اسقف والرهبان ثم مجلس التجارة فتقدم رئيسه المسيو فانتر وتلا خطابا هنا فيه بالنيابة عن المجلس المشار اليه بالعام الجديد وشكر فيه حسن صنيعه حثا على مزيد الاعتناء بالزراعة والصنائع بهذا القطر فاجابه جناب الوزير بخطاب موجه لجميع اعيان مواطنيه وضح فيه على سبيل الاجمال ما رقى اليه هذا القطر من درجات العمران والتقدم على اختلاف اداراته في ظل الحماية بحيث ينشرح الخاطر لنتائج السنة الماضية وتقوى الوثوق بتحسين الاحوال في الاستقبال ثم اقبل الهيئة العدلية والوكلاء والمحامين واجاب عن خطابهم بما يشفي الغليل من العبارات المنشطة للهمم ثم دخلت ادارة المال باقسامها تحت رئاسة رئيسها ثم ادارة الاشغال العامة ثم ادارة العلوم والمعارف ثم الادارة العامة وفي مقدمتها جناب الكاتب العام ثم الادارة البلدية ثم الضبطية ثم البوسطة والتلغراف ثم ادارة الاثار القديمة ثم ادارة الاخبار والمراقبات والزراعة والكيمياء ثم جمعية الاوقاف ثم اعيان الاهالي وفي مقدمتهم جناب شيخ المدينة وعقب التيوبات اجاب جناب الوزير كل طائفة بعبارات مناسبة لطيفة كان لها احسن تاثير في انفس السامعين وعند الزوال انفصل الموكب وبعد الزوال بساعتين رجع جناب الوزير زيارته لجناب الجنرال سويني امير لواء الاحتلال ومن الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة قبلت قرينة جناب الوزير مادام ماسيكو زيارات عديدة من اعيان الفرنسويين والاجانب

بمناسبة اقامة لجنات للنظر في التخفيف من المصاريف العدلية نلاحظ لحضرة اعضاء لجنة المصاريف العدلية ان من المصاريف التي ينبغي ان تستوجب دقة انظارهم المعاليم المستخلصة عن ترجمة الرقاع العدلية الموجهة لمن يحسن اللغة الفرنسوية من التونسيين خصوصا فيمن كان مشهورا بمعرفتها لدى اعوان الحاكم من التراجمة والتوظفين فالشاب التونسي انما صرف مهجته وافرغ جهده في تعلم اللغة الفرنسوية ليقتنص فوائدها ومن ذلك عدم معاملته معاملة من لا يحسنها وتكليفه بمعلوم لا لزوم لاخذه عنه فان لم تكن له الا هذه المزية نرجو ان يعترف له بقيمتها

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحضركم سكوت استعملته كثيرا لمصارفي والذي حرصني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مأمولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

في الاسبوع الماضي توفي لرحمة الله تعالى الفاضل الخير الشيخ السيد صالح العجيمي احد المتطوعين بالجامع الاعظم وحصل لدفنه موكب حافل لم يتخلف عنه الا القليل من طلبة الجامع وقد رثاه احد اقرانه وهو العالم الاريب الشيخ السيد محمود ابن الشيخ احمد موسى المفتي بالمنستير بقصيدة غراء خاطب بها الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب صهر المتوفى المذكور وازيد فصاحتها وبلاغتها بادرنا بادراجها ونصها

فداؤك يا مولاي من سكن التربا
وخلف يوم البين ما احزن القلبا
هوى نجمه لما تمكن حبه
وخولته منك المبرة والقربا
فيا صهرك الانمى لديك بسروره
توارى وفينا غادر الشجو والوجدا
اردت له خيرا فناداه ربه
موردا به خيرا فسرعان ما لبى
فيا ثقل في احشائك الوجد موتسه
ورامك خطب منه اعظم به خطبا
وصبرك الحب الشديد لبعده
تجود بدمع هاطل يخجل السحبا
ففرقت الاحزان في كل خاطر
وسالت دموع الناس من شاب او شبا
وفقد حميد الفعل ليس بهين
فكيف به ان كان كالابن او اربى
وسح عهاد الدمع منك لحسادث
اشد الذي نالني واكبره كربا
فياليتنا متنا ولم نر حادثا
يقطب منك الوجه او يولم القلبا
ويا ليتنا متنا ولم نر صالحا
وانت به صب على آلة حدبا
اوا عام الدنيا بقيت لاهلها
تنفعهم طبا وتمنحهم حبا
وتدفع عنهم مزعجات تراكمت
فانك اسنى معقل لهم الرعبا
بقاؤك في الدنيا لنا غاية المنى
وهيهات نخشى ما بقيت لنا خطبا